

الأصول في النحو

وَعُمْدٌ وَزُبُورٌ وَزُبُورٌ وَقَدْ كَسَرُوا أَشْيَاءَ مِنْهَا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَلَى (أَفْعَالٍ)
(قَالُوا : فَلَوْسٌ وَأَفْلَاءٌ وَعَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَصَفٌ وَلَكِنَّهُ ضَارِعُ الْأَسْمَاءِ .
وَأَمَّا فُعْلَمَى فَإِنَّهُ كَانَتْ : فُعْلَمَى أَفْعَل (فَتَكْسِيرُهَا) عَلَى (فُعْلٍ) نَحْو :
الصُّغْرَى وَالصُّغْرَى وَمِثْلُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ : الدُّنْيَا وَالدُّنْيَى
وَالْقُصَايَا وَالْقُصَايَا وَإِنَّهُ شَتَّى جَمَعَتَهُنَّ بِالتَّاءِ فَقُلْتُ : الصُّغْرَى وَالْقُصَايَا
كَمَا يَجْمَعُ الْمَذْكُورُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْو : الْأَصْغَرُونَ .

فُعْلَمَى وَفِعْلَمَى إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّائِيثِ ثُمَّ تَبْنَى عَلَى (فَعَالٍ)
وَتَبْدَلُ الْيَاءُ مِنَ الْأَلْفِ نَحْو : حَبَالِي وَذَفَارِي وَلَمْ يَنْوِنُوا ذَفَرِي .
و (فُعْلَمَى وَفِعْلَمَى) فِي هَذَا الْبَابِ سَوَاءٌ وَقَالُوا فِي ذَفَرِي : ذَفَارٌ قَالَ :
فَقُولُ لَهُمْ : ذَفَارٌ يَدُلُّكَ أَنْزَهُهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى (فَعَالٍ) ثُمَّ قَلَبُوا
الْيَاءَ أَلْفًا وَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ حُبْلَمَى وَالصُّغْرَى أَنْ الصُّغْرَى
فُعْلَمَى أَفْعَل مِثْلُ الْأَصْفَرِ وَلَا تَفَارِقُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَحُبْلَمَى لَيْسَتْ كَذَلِكَ فَأَشْبَهَتْ
ذَفَرِي وَأَمَّا فِعْلَمَى فَهُوَ مِثْلُ حُبْلَمَى إِذَا كَسَرْتَهُ حَذَفَتْ الزِّيَادَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّائِيثِ
ثُمَّ بَنِيَتْهُ عَلَى (فَعَالٍ) وَأَبْدَلَتْ مِنَ الْيَاءِ الْأَلْفَ وَفُعْلَمَى وَفِعْلَمَى فِي هَذَا
الْبَابِ سَوَاءٌ .

وقالوا في ذَفَرِي : ذَفَارٌ وَلَمْ يَنْوِنُوا ذَفَرِي وَمَا كَانَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيثِ
فَحَكَمَهُ حَكْمُ ذَفَرِي تَحْذِفُ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَ الطَّرْفِ نَحْو : صَحْرَاءَ وَصَحَارَى وَقَالُوا :
صَحَارٍ فَإِنَّهُ أَرَدَتْ أَدْنَى الْعَدَدِ جَمَعَتْ بِالتَّاءِ